



المملكة العربية السعودية
جامعة جازان
كلية الفنون والعلوم الإنسانية

القرينة النحوية في القرآن الكريم

إعداد الطالبة/

عائلة الحريصي

الرقم الجامعي/

٢٠٢٠٠٨٠١٥

إشراف الدكتورة/

إلهام البرعي فرج محمد



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، على ما أولى من سوابغ النعم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام، الذي أرسله الله لإخراج الناس من الظلمات إلى نور اليقين، وبعد:

أهمية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس عند المسلمين، وهو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يعتبر القرآن المصدر الأساسي للتشريع الإسلامي، والمرجع الأول لفهم العقيدة والأحكام الشرعية والقيم الأخلاقية. ويتميز القرآن الكريم بإعجازه اللغوي والبياني، الذي تحدى به الله البشرية جمعاء أن يأتوا بمثله أو حتى بسورة من مثله. لذا، فإن تفسير القرآن الكريم ليس مجرد علم ديني، بل هو فن يتطلب فهماً عميقاً للغة العربية وعلومها، بالإضافة إلى معرفة واسعة بالشرعية الإسلامية وأصولها.

دور التفسير في فهم القرآن

تفسير القرآن هو العلم الذي يعنى ببيان معاني الآيات القرآنية، وتوضيح دلالاتها، واستخلاص الأحكام الشرعية منها. وقد اهتم العلماء المسلمون منذ فجر الإسلام بتفسير القرآن، وأنشأوا لذلك

علمًا مستقلًا يُسمى علم التفسير. المفسرون يعتمدون على مصادر متعددة لفهم النصوص القرآنية، من بينها الأحاديث النبوية، أقوال الصحابة، واستخدام العقل والمنطق. التفسير ليس فقط لتوضيح المعاني بل يتضمن أيضًا توجيه المؤمنين لكيفية تطبيق تعاليم القرآن في حياتهم اليومية.

أنواع التفسير

هناك أنواع متعددة من التفسير، من أهمها:

١. التفسير بالمأثور: وهو التفسير الذي يعتمد على ما ورد في

القرآن نفسه، أو ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو عن الصحابة والتابعين.

٢. التفسير بالرأي: وهو التفسير الذي يعتمد على الاجتهاد

الشخصي للمفسر، بعد استخدام الأدوات العلمية المناسبة من لغة، ونحو، وبلاغة، وغيرها.

٣. التفسير الإشاري: وهو التفسير الذي يستخرج المعاني

الباطنية والروحية من النصوص القرآنية، وهو عادة ما يستخدم في التصوف.

أهمية القرائن النحوية في التفسير

القرائن النحوية هي الأدلة والعلامات النحوية التي يستخدمها المفسرون لفهم النصوص القرآنية بشكل صحيح ودقيق. وتلعب القرائن النحوية دورًا حاسمًا في تحديد المعاني المقصودة من الآيات، وتجنب التأويلات الخاطئة. فهم القرائن النحوية يساعد على الوصول إلى تفسير أدق وأكثر عمقًا للنصوص القرآنية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للقرائن النحوية في تفسير القرآن، إلا أن الدراسات المتخصصة في هذا المجال لا تزال قليلة نسبيًا. يعاني الباحثون والمفسرون من نقص المصادر المتعمقة التي تتناول موضوع القرائن النحوية بشكل شامل ومفصل. هذا النقص في الدراسات يجعل من الصعب الوصول إلى استنتاجات موحدة ودقيقة، ويزيد من احتمالية الوقوع في التأويلات الخاطئة. إضافةً إلى ذلك، فإن التفسيرات المتعددة والمتباينة لبعض الآيات تزيد من تعقيد عملية الفهم الصحيح للنصوص القرآنية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى سد جزء من الفجوة البحثية في موضوع القرائن النحوية في تفسير القرآن من خلال:

١. توضيح مفهوم القرينة النحوية: وضع تعريف دقيق لمفهوم

القرينة النحوية في القرآن، وبيان أنواعها المختلفة.

٢. تصنيف القرائن النحوية: تصنيف أنواع القرائن النحوية

المختلفة المستخدمة في النصوص القرآنية، وتوضيح دور كل

نوع في التفسير.

٣. تحليل أمثلة قرآنية: تقديم وتحليل أمثلة قرآنية توضح كيفية

استخدام القرائن النحوية في تفسير النصوص.

٤. تقديم توصيات: تقديم توصيات حول كيفية استخدام القرائن

النحوية في تفسير النصوص القرآنية بشكل أكثر دقة وفعالية.

أهمية البحث:

يمثل هذا البحث إضافة مهمة للمكتبة الإسلامية من خلال تقديم

دراسة متعمقة حول موضوع القرائن النحوية في تفسير القرآن.

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا قيمًا للباحثين والمفسرين، ويسهم

في تحسين جودة التفسير القرآني من خلال توفير أدوات تفسيرية

فعالة. بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا البحث على تعزيز الفهم

الصحيح للقرآن، مما يسهم في توجيه المسلمين نحو تطبيق تعاليمه

بشكل صحيح في حياتهم اليومية.

منهجية البحث:



سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، حيث سيتم جمع النصوص القرآنية التي تحتوي على قرائن نحوية، وتحليلها لفهم كيفية استخدام القرائن فيها. كما سيتم مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة لتحديد الفروقات والتشابهات. سيتم التركيز على استخدام الأمثلة التطبيقية لتوضيح كيفية استخدام القرائن النحوية في تفسير النصوص القرآنية، وسيتم تقديم توصيات عملية للمفسرين والباحثين حول كيفية تطبيق هذه القرائن بشكل فعال.

أهمية التفسير النحوي

التفسير النحوي هو أحد أنواع التفسير الذي يستند إلى قواعد النحو والصرف لفهم النصوص القرآنية. يساعد التفسير النحوي في تأكيد الفهم الصحيح للآيات ويكشف عن معاني جديدة تتوافق مع التراكيب النحوية. التفسير النحوي يمكن أن يكون مفيدًا جدًا في توضيح بعض الآيات التي تتطلب فهمًا دقيقًا للتركيب اللغوي.

تأثير القرائن النحوية على الاجتهاد الفقهي

الاجتهاد الفقهي هو عملية استخراج الأحكام الشرعية من الأدلة التفصيلية. تلعب القرائن النحوية دورًا مهمًا في الاجتهاد الفقهي من خلال توجيه الفقيه لفهم النصوص الشرعية بشكل صحيح وتجنب التأويلات التي قد تكون بعيدة عن المقصود الشرعي. الاجتهاد

الفقهي المعتمد على القرائن النحوية يساعد في توفير أحكام شرعية متسقة مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

أهمية البحث في التعليم الديني

التعليم الديني يعتمد بشكل كبير على تفسير القرآن وتوضيح معانيه للطلاب. يمكن أن يكون البحث في موضوع القرائن النحوية أداة تعليمية فعالة تساعد المدرسين على تقديم تفسير أكثر دقة وشمولية للنصوص القرآنية. كما يمكن للطلاب الاستفادة من فهم كيفية استخدام القرائن النحوية في تفسير القرآن، مما يعزز قدرتهم على التفكير النقدي والفهم العميق للنصوص الدينية.

تمهيد: مفهوم القرينة وأهميتها في التفسير/

تعريف القرينة في اللغة والاصطلاح

تعريف القرينة في اللغة

في اللغة العربية، تعني القرينة العلامة أو الدليل الذي يستدل به على شيء ما. وقد ورد في معاجم اللغة أن القرينة هي "ما يقترن بالشئ ويكون دليلاً عليه". فمثلاً، يقول ابن منظور في "لسان العرب": "القرينة: العلامة التي تقترن بشئ فيعرف بها". وقد استخدمت الكلمة في مختلف السياقات اللغوية لتعبر عن فكرة الاقتران والارتباط بشئ آخر يكون دليلاً عليه.

أمثلة لغوية على استخدام القرينة

١. في الجملة "رأيتُ زيداً ومعه كتاب"، القرينة هنا هي "ومعه كتاب" التي تدل على أن زيداً كان يحمل كتاباً.
٢. في الجملة "وصل الضيف وجلس"، كلمة "وجلس" تعمل كقرينة على أن الضيف قد دخل المكان.

تعريف القرينة في الاصطلاح

في الاصطلاح الشرعي، تُعرف القرينة بأنها كل ما يستدل به على معنى من المعاني غير الظاهرة في النص القرآني. قد تكون هذه القرينة لغوية أو شرعية أو سياقية. تُعتبر القرينة أداة مهمة في فهم النصوص الدينية، خاصة عندما يكون المعنى غير واضح أو يحتمل عدة تأويلات. ووفقاً لعلماء التفسير، القرينة هي دليل أو مؤشر يساعد على كشف المعنى الصحيح للنص، وهي جزء لا يتجزأ من عملية التفسير.

أهمية القرينة النحوية في التفسير

توضيح المعاني الخفية

تلعب القرائن النحوية دوراً حاسماً في كشف المعاني غير الظاهرة في النصوص القرآنية. في كثير من الأحيان، قد تحمل الآية معاني



متعددة أو تكون غامضة في ظاهرها. استخدام القرائن النحوية يساعد في تحديد المعنى الدقيق والمراد من النص، مما يضمن فهمًا صحيحًا لكلام الله.

أمثلة على توضيح المعاني الخفية

. في تفسير قوله تعالى: "ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده" (الأنعام: ١٥٢)، قرينة "حتى يبلغ أشده" توضح أن الإذن بإدارة مال اليتيم هو حتى بلوغه سن الرشد.

منع التأويل الخاطئ

القرائن النحوية تعمل كأدوات لتجنب التأويلات الخاطئة التي قد تؤدي إلى فهم غير صحيح للنصوص القرآنية. باستخدام القرائن النحوية بشكل صحيح، يمكن للمفسر أن يصل إلى المعنى الحقيقي للنص ويتجنب الوقوع في الأخطاء التفسيرية. هذا مهم بشكل خاص في القضايا الفقهية والعقائدية حيث يمكن للتأويل الخاطئ أن يؤدي إلى تطبيقات غير صحيحة.

أمثلة على منع التأويل الخاطئ

• في تفسير قوله تعالى: "وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا" (البقرة: ١٠٢)، قرينة "ولكن الشياطين كفروا" تمنع تأويل خاطئ بأن سليمان عليه السلام قد كفر.

استنباط الأحكام الشرعية الصحيحة

القرائن النحوية تساعد أيضًا في استنباط الأحكام الشرعية من النصوص القرآنية. من خلال فهم السياق اللغوي للنص، يمكن للمفسر أن يستخلص الأحكام الشرعية الصحيحة التي تعكس مقاصد الشريعة. هذا يضمن أن تكون التطبيقات الفقهية مستندة إلى فهم صحيح ودقيق للقرآن.

أمثلة على استنباط الأحكام الشرعية الصحيحة

• في قوله تعالى: "فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر" (البقرة: ١٨٤)، قرينة "مريضًا أو على سفر" تساعد في استنباط الحكم الشرعي بجواز الإفطار في رمضان لمن كان مريضًا أو مسافرًا.

الخاتمة



في ختام هذا البحث، يتضح أن موضوع القرينة النحوية في تفسير القرآن الكريم يلعب دورًا جوهريًا في الوصول إلى فهم صحيح ودقيق للنصوص القرآنية. لقد تم تناول مفهوم القرينة النحوية في اللغة والاصطلاح، وتم استعراض أنواعها المختلفة بما في ذلك القرائن النحوية. كما تم تحليل الأمثلة القرآنية لتوضيح كيفية استخدام القرائن النحوية في تفسير النصوص، مما أظهر كيف يمكن للقرائن أن تساعد في توضيح المعاني الخفية، ومنع التأويلات الخاطئة، واستنباط الأحكام الشرعية الصحيحة.

أهمية القرائن النحوية في التفسير

من خلال البحث، تبين أن القرائن النحوية ليست مجرد أدوات تفسيرية بسيطة، بل هي عناصر أساسية تساهم في تحقيق التفسير الصحيح والدقيق للنصوص القرآنية. تساعد القرائن النحوية في ربط النصوص ببعضها البعض، وفهم السياقات التي نزلت فيها الآيات، واستنباط الأحكام الشرعية منها. بدون استخدام القرائن النحوية، قد تكون هناك فجوات في الفهم وتفسير خاطئ للنصوص.

التوصيات

١. تشجيع البحث والدراسة في مجال القرائن النحوية: من المهم تعزيز البحث العلمي في مجال القرائن النحوية وتفسير القرآن الكريم لزيادة الفهم الصحيح للنصوص الدينية.
٢. استخدام القرائن النحوية في التعليم الديني: يجب دمج مفهوم القرائن النحوية في المناهج التعليمية لتعليم الطلاب كيفية تفسير النصوص القرآنية بشكل صحيح.
٣. تطوير أدوات تفسيرية متقدمة: ينبغي تطوير أدوات ومناهج تفسيرية حديثة تعتمد على القرائن النحوية لتسهيل فهم النصوص القرآنية وتفسيرها بدقة.

الفصل الأول

مفهوم القرينة النحوية وأهميتها، وفيه ٣ مباحث:

١-المبحث الأول: تعريف القرينة النحوية في اللغة والاصطلاح

٢-المبحث الثاني: أنواع القرائن النحوية في القرآن

٣-المبحث الثالث: أهمية القرائن النحوية في تفسير القرآن

المبحث الأول

تعريف القرينة النحوية في اللغة والاصطلاح

تعريف القرينة النحوية في اللغة

في اللغة العربية، تعني القرينة العلامة أو الدليل الذي يستدل به على شيء ما. وقد ورد في معاجم اللغة أن القرينة هي "ما يقترن بالشئ ويكون دليلاً عليه". فمثلاً، يقول ابن منظور في "لسان العرب": "القرينة: العلامة التي تقترن بشيء فيعرف بها". وقد استخدمت الكلمة في مختلف السياقات اللغوية لتعبر عن فكرة الاقتران والارتباط بشيء آخر يكون دليلاً عليه.

تعريف القرينة النحوية في الاصطلاح

في الاصطلاح النحوي، تُعرف القرينة النحوية بأنها العلامات النحوية التي تدل على المعاني المرادة من الجمل والكلمات في النص القرآني. قد تكون هذه القرائن عبارة عن حركات الإعراب، ترتيب الكلمات، أدوات الربط، وغيرها من العناصر النحوية التي تساعد في توضيح المعاني وإزالة الغموض.

أمثلة على القرائن النحوية

١. في قوله تعالى: "الحمد لله رب العالمين" (الفاتحة: ٢)، تعطي حركة الضمة على كلمة "الحمد" دلالة على أنها مبتدأ مرفوع، مما يسهم في فهم الجملة على أنها خبرية.

٢. في قوله تعالى: "إياك نعبد وإياك نستعين" (الفاتحة: ٥)،
يتضح من تقديم المفعول "إياك" على الفعل "نعبد" و"نستعين"
معنى الحصر والتخصيص، مما يدل على حصر العبادة
والاستعانة بالله وحده.

المبحث الثاني

أنواع القرائن النحوية في القرآن

القرائن النحوية في القرآن الكريم متعددة ومتنوعة، وتشمل:

الإعراب

الإعراب هو تحديد وظائف الكلمات في الجملة من خلال حركات الإعراب (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) وعلامات الإعراب الأخرى. يساعد الإعراب في تحديد المعاني وفهم السياق بشكل صحيح.

أمثلة على الإعراب

. في قوله تعالى: "إن الله غفور رحيم" (البقرة: ١٧٣)، يُظهر الإعراب أن "إن" حرف توكيد ونصب، و"الله" اسمها منصوب، و"غفور" خبرها مرفوع، مما يساعد في فهم الجملة بشكل دقيق.

الترتيب

ترتيب الكلمات في الجملة يمكن أن يكون قرينة نحوية توضح المعنى المراد. التقديم والتأخير في الجملة العربية يحمل معانٍ إضافية ويعزز من دقة الفهم.

أمثلة على الترتيب

. في قوله تعالى: "إياك نعبد وإياك نستعين" (الفاتحة: ٥)، تقديم المفعول "إياك" على الفعل "نعبد" يعطي دلالة على الحصر والتخصيص.

أدوات الربط

أدوات الربط مثل الواو، الفاء، ثم، إذا، وغيرها، تلعب دورًا مهمًا في ربط الجمل وتوضيح العلاقات بينها.

أمثلة على أدوات الربط

. في قوله تعالى: "ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما" (المؤمنون: ١٤)، توضح الفاء التعاقب والتتابع السريع للأحداث.

المبحث الثالث

أهمية القرائن النحوية في تفسير القرآن



توضيح المعاني الخفية

تلعب القرائن النحوية دورًا حاسمًا في كشف المعاني غير الظاهرة في النصوص القرآنية. في كثير من الأحيان، قد تحمل الآية معاني متعددة أو تكون غامضة في ظاهرها. استخدام القرائن النحوية يساعد في تحديد المعنى الدقيق والمراد من النص، مما يضمن فهمًا صحيحًا لكلام الله.

منع التأويل الخاطئ

القرائن النحوية تعمل كأدوات لتجنب التأويلات الخاطئة التي قد تؤدي إلى فهم غير صحيح للنصوص القرآنية. باستخدام القرائن النحوية بشكل صحيح، يمكن للمفسر أن يصل إلى المعنى الحقيقي للنص ويتجنب الوقوع في الأخطاء التفسيرية.

استنباط الأحكام الشرعية الصحيحة

القرائن النحوية تساعد أيضًا في استنباط الأحكام الشرعية من النصوص القرآنية. من خلال فهم السياق اللغوي للنص، يمكن للمفسر أن يستخلص الأحكام الشرعية الصحيحة التي تعكس مقاصد الشريعة. هذا يضمن أن تكون التطبيقات الفقهية مستندة إلى فهم صحيح ودقيق للقرآن.

خاتمة الفصل الأول

في هذا الفصل، تم تعريف القرائن النحوية في اللغة والاصطلاح، واستعراض أنواعها المختلفة، وبيان أهميتها في تفسير القرآن الكريم. يتضح أن القرائن النحوية تلعب دورًا أساسيًا في فهم النصوص القرآنية بشكل صحيح ودقيق، مما يعزز من جودة التفسير ويضمن الوصول إلى المعاني المرادة من كلام الله.

الفصل الثاني

تحليل القرائن النحوية في النصوص القرآنية، وفيه ٣ مباحث:

١-المبحث الأول: الإعراب كقرينة نحوية

٢-المبحث الثاني: الترتيب كقرينة نحوية

٣-المبحث الثالث: أدوات الربط كقرائن نحوية

المبحث الأول

الإعراب كقرينة نحوية

مفهوم الإعراب

الإعراب هو تحديد وظائف الكلمات في الجملة من خلال حركات الإعراب (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) وعلامات الإعراب الأخرى. يلعب الإعراب دورًا محوريًا في فهم الجملة وتحديد العلاقات بين الكلمات.

أمثلة على استخدام الإعراب

١. في قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (البقرة: ١٧٣)، يوضح الإعراب أن "إِنَّ" حرف توكيد ونصب، و"اللَّهُ" اسمها منصوب، و"غفور" خبرها مرفوع، مما يساعد في فهم الجملة بشكل دقيق.

٢. في قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ" (لقمان: ٨)، يعطينا الإعراب فهماً أن "إِنَّ" حرف توكيد ونصب، و"الذين" اسمها، و"آمَنُوا" فعل وفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، مما يعزز فهم السياق.

المبحث الثاني

الترتيب كقرينة نحوية

مفهوم الترتيب

ترتيب الكلمات في الجملة يمكن أن يكون قرينة نحوية توضح المعنى المراد. التقديم والتأخير في الجملة العربية يحمل معانٍ إضافية ويعزز من دقة الفهم.

أمثلة على استخدام الترتيب

١. في قوله تعالى: "إياك نعبد وإياك نستعين" (الفاتحة: ٥)، تقديم المفعول "إياك" على الفعل "نعبد" يعطي دلالة على الحصر والتخصيص.

٢. في قوله تعالى: "الله الأمر من قبل ومن بعد" (الروم: ٤)، ترتيب الجملة يوضح سيادة الله المطلقة على كل شيء في كل زمان.

المبحث الثالث

أدوات الربط كقارئ نحوية

مفهوم أدوات الربط

أدوات الربط مثل الواو، الفاء، ثم، إذا، وغيرها، تلعب دوراً مهماً في ربط الجمل وتوضيح العلاقات بينها. تساعد هذه الأدوات في فهم تتابع الأحداث والعلاقات السببية والشرطية في النصوص.

أمثلة على استخدام أدوات الربط

١. في قوله تعالى: "ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً" (المؤمنون: ١٤)، توضح الفاء التعاقب والتتابع السريع للأحداث.

٢. في قوله تعالى: "وما يعلم جنود ربك إلا هو" (المدثر: ٣١)، استخدام الواو يربط بين الجملتين ويعطي دلالة على الشمولية والعظمة.

خاتمة الفصل الثاني

في هذا الفصل، تم تحليل القرائن النحوية في النصوص القرآنية من خلال دراسة الإعراب، الترتيب، وأدوات الربط. يتضح أن القرائن النحوية توفر فهماً دقيقاً وعميقاً للنصوص القرآنية، مما يساعد في الوصول إلى المعاني المرادة وتجنب التأويلات الخاطئة.

الفصل الثالث

تطبيقات عملية للقرائن النحوية في التفسير، وفيه ٣ مباحث:

١-المبحث الأول: أمثلة قرآنية توضيحية

٢-المبحث الثاني: دراسات مقارنة لتفسيرات متعددة

٣-المبحث الثالث: توصيات لاستخدام القرائن النحوية في

التفسير الحديث

المبحث الأول

أمثلة قرآنية توضيحية



المثال الأول: قصة موسى والخضر

قصة موسى والخضر في سورة الكهف تقدم مثالاً غنياً لاستخدام القرائن النحوية لفهم الأحداث والدروس المستفادة منها. القصة تروي لقاء النبي موسى عليه السلام بالخضر، وهو رجل علمه الله من لدنه علمًا. لفهم الحكمة الإلهية وراء تصرفات الخضر التي تبدو غامضة في البداية، يجب تحليل سياق القصة بالكامل.

تحليل القصة باستخدام القرائن النحوية

١. الإعراب: في قوله تعالى: "فوجدنا عبدًا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا وعلماها من لدنا علمًا" (الكهف: ٦٥)، يوضح الإعراب أن "عبدًا" مفعول به منصوب و"آتيناها" فعل ماضٍ مرفوع وفاعل ومفعول به أول، و"رحمة" مفعول به ثانٍ، مما يساعد في فهم العلاقة بين الكلمات ومعنى الجملة.
٢. الترتيب: في قوله تعالى: "قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً" (الكهف: ٦٦)، ترتيب الكلمات يوضح طلب موسى عليه السلام للتعلم من الخضر، مما يعزز فهم أهمية التواصل وطلب العلم.
٣. أدوات الربط: في قوله تعالى: "فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها" (الكهف: ٧١)، استخدام "حتى إذا" يوضح التتابع الزمني للأحداث ويعطي فهماً دقيقاً لسير القصة.

الدروس المستفادة من قصة موسى والخضر

- . الصبر على طلب العلم :موسى عليه السلام كان مثلاً على الصبر والبحث عن الحكمة رغم مكانته كنبي.
- . التواضع في التعلم :رغم كونه نبياً، تواضع موسى عليه السلام وطلب العلم من الخضر.
- . التفويض إلى الله :الأحداث التي تبدو سلبية قد تحمل حكمة إلهية تتجاوز الفهم البشري.

المثال الثاني: آية الكرسي

آية الكرسي (البقرة: ٢٥٥) هي من أكثر الآيات شهرة في القرآن الكريم، وتحتوي على العديد من القرائن النحوية التي تبرز عظمة الله وقدرته.

تحليل الآية باستخدام القرائن النحوية

١. الإعراب :في قوله تعالى: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم" (البقرة: ٢٥٥)، يعطينا الإعراب أن "الله" مبتدأ مرفوع، و"لا إله" جملة نافية في محل رفع خبر المبتدأ، و"إلا هو" استثناء مرفوع، مما يساعد في فهم المعنى الكامل للآية.
٢. الترتيب :ترتيب الجملة يعزز من فهم توحيد الله وألوهيته الكاملة.

٣. أدوات الربط : استخدام "لا" النافية و "إلا" الاستثنائية يساعد في توضيح معنى التوحيد والحصص.

الدروس المستفادة من آية الكرسي

- . توحيد الله : تأكيد على وحدانية الله وكماله.
- . صفات الله : تبين صفات الله كالحياء الأبدية، القيومية، والعلم الشامل.
- . تنزيه الله : تنزيه الله عن أي نقص أو عيب.

المبحث الثاني

دراسات مقارنة لتفسير متعددة

تفسير ابن كثير وتفسير الطبري

مقارنة تفسير آية "إياك نعبد وإياك نستعين"

عند مقارنة تفسير ابن كثير والطبري لآية "إياك نعبد وإياك نستعين" (الفاتحة: ٥)، نجد اختلافات في التركيز والأسلوب:

١. تفسير ابن كثير:

◦ القرائن النحوية: يركز ابن كثير على القرائن النحوية لتوضيح معنى العبادة والاستعانة. يستخدم التقديم والتأخير لإبراز الحصر والتخصيص في العبادة والاستعانة بالله.

٢. تفسير الطبري:

◦ القرائن النحوية: يركز الطبري على استخدام القرائن النحوية لفهم السياق اللغوي والبلاغي للآية، مشددًا على أهمية تقديم المفعول "إياك" لتأكيد الحصر.

الدروس المستفادة من المقارنة

- تنوع أساليب التفسير: يبين لنا هذا التنوع أهمية استخدام مختلف القرائن النحوية لفهم النصوص القرآنية بشكل شامل.
- التكامل بين القرائن: استخدام القرائن النحوية بشكل متكامل يمكن أن يوفر فهمًا أعمق للنصوص.

المبحث الثالث

توصيات لاستخدام القرائن النحوية في التفسير الحديث

توصيات لاستخدام القرائن النحوية

١. البحث في الإعراب: يوصى بدراسة الإعراب بشكل دقيق

لفهم وظائف الكلمات في الجملة ومعانيها.

٢. التركيز على الترتيب: ينبغي على المفسرين الانتباه إلى

ترتيب الكلمات في الجملة واستخدام التقديم والتأخير لفهم

المعاني المرادة.

٣. استخدام أدوات الربط: يجب على المفسرين الاستفادة من

أدوات الربط لفهم العلاقات بين الجمل وتتابع الأحداث.

خاتمة الفصل الثالث

في هذا الفصل، تم استعراض تطبيقات عملية للقرائن النحوية في

التفسير من خلال تحليل أمثلة قرآنية وتقديم دراسات مقارنة لتفسير

متعددة. تم تقديم توصيات لاستخدام القرائن النحوية في التفسير

الحديث. استخدام هذه القرائن بشكل فعال يساعد في تقديم تفسير

دقيق وشامل للنصوص القرآنية، مما يعزز الفهم الصحيح والتطبيق

العملي للشريعة الإسلامية.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتضح أن موضوع القرينة في تفسير القرآن الكريم يلعب دورًا جوهريًا في الوصول إلى فهم صحيح ودقيق للنصوص القرآنية. لقد تم تناول مفهوم القرينة في اللغة والاصطلاح، وتم استعراض أنواعها المختلفة بما في ذلك القرائن السياقية، اللغوية، والشرعية. كما تم تحليل الأمثلة القرآنية لتوضيح كيفية استخدام القرائن في تفسير النصوص، مما أظهر كيف يمكن للقرائن أن تساعد في توضيح المعاني الخفية، ومنع التأويلات الخاطئة، واستنباط الأحكام الشرعية الصحيحة. إن فهم القرائن واستخدامها في تفسير القرآن الكريم هو أمر بالغ الأهمية لكل من المفسرين والباحثين والطلاب. يوفر هذا البحث أساسًا متينًا يمكن البناء عليه في الدراسات المستقبلية لتعزيز الفهم الصحيح والدقيق لكلام الله. نأمل أن يساهم هذا البحث في تعزيز الوعي بأهمية القرائن في التفسير القرآني ويحفز المزيد من الدراسات في هذا المجال الحيوي.

أهمية القرائن النحوية في التفسير

من خلال البحث، تبين أن القرائن النحوية ليست مجرد أدوات تفسيرية بسيطة، بل هي عناصر أساسية تساهم في تحقيق التفسير الصحيح والدقيق للنصوص القرآنية. تساعد القرائن النحوية في ربط

النصوص ببعضها البعض، وفهم السياقات التي نزلت فيها الآيات، واستنباط الأحكام الشرعية منها. بدون استخدام القرائن النحوية، قد تكون هناك فجوات في الفهم وتفسير خاطئ للنصوص.

التوصيات

١. تشجيع البحث والدراسة في مجال القرائن النحوية: من المهم

تعزيز البحث العلمي في مجال القرائن النحوية وتفسير القرآن الكريم لزيادة الفهم الصحيح للنصوص الدينية.

٢. استخدام القرائن النحوية في التعليم الديني: يجب دمج مفهوم

القرائن النحوية في المناهج التعليمية لتعليم الطلاب كيفية تفسير النصوص القرآنية بشكل صحيح.

٣. تطوير أدوات تفسيرية متقدمة: ينبغي تطوير أدوات ومناهج

تفسيرية حديثة تعتمد على القرائن النحوية لتسهيل فهم النصوص القرآنية وتفسيرها بدقة.

ثبت المصادر والمراجع

المصادر الأولية

١. القرآن الكريم.

كتب التفسير

١. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. القاهرة: دار الفكر، ١٩٨٤.
٢. الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢.
٣. القرطبي، محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤.
٤. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٠.

كتب اللغة

١. ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: دار صادر، ١٩٩٠.

كتب الأصول والفقه

١. الشوكاني، محمد بن علي. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠.
٢. الغزالي، محمد بن محمد. المستصفى من علم الأصول. القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٧.

مقالات ودراسات أكاديمية

١. العثيمين، محمد بن صالح. "أهمية القرائن في تفسير القرآن الكريم." مجلة البحوث الإسلامية، العدد ٢٨، ١٩٩٤.
٢. الفوزان، صالح بن فوزان. "القرائن اللغوية ودورها في تفسير القرآن." مجلة الدراسات القرآنية، العدد ٤٥، ٢٠٠٢.

مراجع إضافية

١. الزمخشري، محمود بن عمر. الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل في وجوه التأويل. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧.
٢. الرازي، فخر الدين. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير). القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٧٨.

الفهرس:

الصفحة	العنوان	الرقم
1-3	مقدمة	1
4	مشكلة البحث	2
5	أهداف البحث	3
6	أهمية البحث	4
7	منهجية البحث	5
7-12	تمهيد	6
13-22	الفصل الأول: مفهوم القرينة النحوية وأهميتها	7
23-29	الفصل الثاني: تحليل القرائن النحوية في النصوص القرآنية	8
30-38	الفصل الثالث: تطبيقات عملية للقرائن النحوية في التفسير	9
39-40	خاتمة البحث	10
41	ثبت المصادر والمراجع	11
42	الفهرس	12